

## حجز مكان في المسجد لحين تجديد الوضوء والعودة/ الثلاثاء 31-7-1202م (فتاوى على الهواء مباشرة)

صلاح الصاوي

سؤال سائل يقول اذا دخلت المسجد للصلاه هل يجوز وضع شيء؟ من متعلقات الشخصية في مكانى للحفاز عليه انا خدت دخلت مبكرا وقفت في الصف الاول عرض لي ان ان اذهب الى الحمام لقضاء حاجتي - [00:00:03](#)  
ينفع احط شيء احجز به المكان ده اللي انا سبقت اليه حتى اذا عدت من القضاء الحاجة لا افقد هذا المكان هل هو وضع اي شيء من متعلقاتي الشخصية في مكانى - [00:00:25](#)

للحفاز عليه للذهاب للوضوء او ان انا تعبان ضهري تاعبني فعايز اكبس على كرسي في اخر المنزل فاذا اقيمت الصلاة جئت الى الصف الاول لأخذ مكانى فيه اللهم اهدا سوء السبيل وقنا عذابك يوم تبعث عبادك يا رب - [00:00:41](#)  
بنفرق بين حاجتين من بكر الى المسجد واتخذ مكانه في ناحية منه ثم قام من مجلسه لحاجة يقضى حاجة يشرب مية لاي يرد على تليفون مثلا قام من مجلسه لحاجة عارضة - [00:01:04](#)

ثم عاد اليه قبل اقامة الصلاة فهو احق به من غيره نعم لورود النص بذلك الامام النووي رحمة الله في المجموع يقول اذا جلس في مكان من المسجد فقام لحاجة كوضوء وغيره - [00:01:26](#)

ثم عاد فهو احق به للحديث ويقصد بالحديث ما رواه ابا ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قام احدكم من مجلس ثم رجع اليه فهو احق به - [00:01:48](#)

اذا قام احدكم من مجلس ثم رجع اليه فهو احق به نعم قال اصحابنا هذا الحديث فيمن جلس في موضع من المسجد او غيره لصلاة مثال ثم فارقه ليعود بان فارقه ليتوضا - [00:02:06](#)

او يقضى شغلا يسيرا ثم يعود لم يبطل اختصاصه بل اذا رجع فهو احق به في تلك الصلاة فان كان قد قعد فيه غيره فله ان يقيمه وعلى القاعد ان يفارقه لهذا الحديث هذا هو الصحيح عند - [00:02:27](#)

اصحابنا وانه يجب على من قعد فيه ان يفارقه اذا رجع الاول وبيقول لك ايه؟ ولا فرق بين ان يقوم منه ويترك فيه سجادة ونحوها ام لا فهو احق به في الحالين - [00:02:47](#)

يقول قال اصحابنا هذا استمرار الكلام النووي رحمة الله وسواء ترك الاول في موضعه ثوبا ونحوه ام لا فهو احق به في الحالين وسواء قام لحاجة بعد الدخول في الصلاة او قبله. اما اذا فرغ لغير عذر فيبطل حقه بلا - [00:03:06](#)

خلاف نفس المعنى ده عند الحنابلة قال البهوتى في كشاف القناع. ومن قام من موضعه من المسجد لعارض لحقه ثم عاد اليه قريبا فهو احق به الحديث المرفوع من قام من مجلسه ثم رجع اليه فهو احق به - [00:03:29](#)

فهو احق اللهم اهدا سوء السبيل لكن الصورة الثانية اللي هي محل اجتهاد حجز مكان في المسجد بسجادة ونحوها بنفسه او وكيله هذه موضع يعني واحد جاء من الليل مسلا بعث سجادة عشان يحجز فيها ايه؟ مكان في الصف الاول - [00:03:57](#)

كنا بنشوفه في الحرم وفي غيرها من الاماكن هذه المسألة موضع خلاف بين اهل العلم اجازها الشافعية والحنابلة ومنعها اخرون كالمالكية وشيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله الامام النووي من الشافعية الموجز فيه يقول يجوز ان يبعث الرجل - [00:04:25](#)

من يأخذ له موضعا يجلس فيه فاذا جاء البعث تتحى المبعوث ويجوز ان يفتش له ثوبا ونحوها ثم يجيء ثم يجيء ويصلی موضعه. فاذا

فرشه لم يجز لغيره ان يصلى عليه - 00:04:48

له ان ينحىه ويجلس مكانه له ان يحييه ويجلس مكانه المهوتي ايضا يقول اذا وجد مصلى مفروشا فليس له رفعه لانه كالنائب عنه ولما فيه من الافتىات على صاحبه والتصرف في ملکه بغير اذنه والافضاء الى الخصومة - 00:05:04

هذا رأي المجيزين المالكية منعوا من هذا الشيخ عليش رحمة الله تقيه الملكية المصرية ونص في المدخل على انه لا يستحق السابق الى المسجد بارسال سجادته اليه وانه غاصب لذلك المحل - 00:05:29

فان بعث سجادته الى المسجد في اول الوقت او قبله. ففرشت فيه وتأخر الى ان يمتلى المسجد بالناس ثم يأتي يتخطى رقابهم فيقع في محظورات جملة منها غصب ذلك الموضع - 00:05:52

الذى فرشت به السجادة لانه ليس له حجره وليس لاحد فيه الا موضع صلاته ومن سبق فهو اولى من سبق الى اي مكان في المسجد فهو اولى به من غيره - 00:06:09

ولم اعلم احدا قال ان السبق للسجادات للسبق وليس الاستشهادات طبعا السبق يعني ادميين ولم اعلم احدا قال ان السبق للسجادات وانما هو لبني ادم فوقع في الغصب لمعنى السابق الى ذلك المكان - 00:06:25

ومنها تخطي رقاب المسلمين وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من تخطى رقاب الناس يوم الجمعة اتخذ جسرا الى جهنم من تخطي رقبة اخيه جعله الله جسرا يعافيه هو عيد كبير - 00:06:43

آآ على ما في بعض هذه الاحاديث من المقال الحمد لله يرحمكم الله يبقى هذا من مواضع النظر بين اهل العلم المالكية على المنع كمارأيتم شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله - 00:07:00

اي نعم يقول ليس لاحد ان يتحجر من المسجد شيئا لا سجادة يفرشها قبل حضوره ولا بساطا ولا غير ذلك وليس لغيره ان يصلى في عليها بغير اذنه. لكن يرفعها ويصلى مكانها في اصح قولى العلماء - 00:07:18

جئت حتى لو يرفع لا لا يصلى عليها يرفعها ويصلى مكانه وفي موضع اخر قال فمن سبق الى بقعة من المسجد لصلة او قراءة او ذكر او تعلم علم او اعتكاف فهو احق به حتى يقضى ذلك العمل - 00:07:40

ليس لاحد اقامته منه. فان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يقام الرجل من مجلسه ولكن يوسع ويفسح اذا انتقض وضوءه ثم عاد فهو احق بمكانه فان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قام الرجل من مجلسه ثم عاد اليه فهو احق به - 00:08:03

نعم ثم قال ليس لاحد ان يفرش شيئا ويختص به مع غيبته ويمنع به غيره هذا غصب لتلك البقعة. ومنع للمسلمين مما امر الله تعالى به من الصلاة والسنۃ ان يتقدم الرجل بنفسه - 00:08:25

واما من يتقدم بسجادة فهو ظالم ان لم ينتهي عنه. ويجب رفع تلك السجاجيد ويمكن الناس من مكان هذا مع ان اصل الفرض بدعة. لا سيما في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم. ولما قدم عبد الرحمن بن - 00:08:46

من العراق وفرش له في المسجد امر ما لك ابن انس بحبسه تعزيرا له حتى رجع في ذلك فذكر انه فعل هذا ان الهاذا في مثل هذا المسجد بدعة يؤدب صاحبها - 00:09:04

وعلى الناس الانكار على من يفعل هذا والمنع منه. لا سيما ولادة الامر الذين لهم ولادة على المسجد يتعيين عليهم رفع هذه السجاجيد ولو عوقب اصحابها بالصدقة بها لكان هذا مما يسوغ فيه الاجتهاد - 00:09:20

يبقى هذه المسألة كما رأينا الصورة الثانية هذه ان يرسل السجاد سلفا اي تسبقه ليحجز بها مكانا من مسائل الخلاف بين اهلي العلم والذى ننصح به الابتعاد عنها منعا او حذرا من الوقوع في المحظور - 00:09:40